



European  
Forum  
Of  
Muslim  
Women

## المنتدى الأوروبي للمرأة المسلمة

اليوم العالمي للمرأة في ضوء  
الثورات الشعبية للبلاد العربية

يحيي المنتدى الأوروبي للمرأة المسلمة باليوم العالمي للمرأة هذه السنة التي سجلت في بدايتها تحقيقاً لثورات شعبية قامت في البلاد العربية بعد أن استفحل الظلم والتسلط والدكتاتورية، جاءت هذه الثورات مكذبة للدعوى التي تزعم أن العالم العربي ليس له من خيار فهو إما أن يزرع تحت هيمنة الدكتاتورية أو التطرف الإسلامي. فقد شاهد العالم أجمع حضارية هذه الثورات الشعبية في أنحاء الوطن العربي والتي تصر على مبدأ حرية التعبير و التظاهر السلمي، لقد أحيا شباب وشابات هذه الثورات آمالا قد كادت تموت لدى الشعوب العربية وإذا بهم يقدمون درسا في الأمل وتفاؤلا في المستقبل ، المستقبل السياسي لهذه الشعوب وأساسه الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع المواطنين رجالا ونساء، وهي مبادئ تتوق إليها جميع الشعوب وعلى كل أحرار العالم أن يبرهنوا على تمثلهم بها بتأييد هذه الديمقراطيات الجديدة التي بدأت في الظهور في العالم العربي.

وقد شاهد العالم حضور المرأة المسلمة ومدى مشاركتها وتفانيها في فعاليات هذه الثورة وذلك منذ الإعداد لها من خلال التعبئة الجماهيرية عبر الشبكة العنكبوتية وكتابة المقالات الاحتجاجية والنقد السياسي ثم شاهدها في الساحات والميادين تحتج وتندد بالقمع وتحاوّر وتنظم المظاهرات وتقاوم المتهاجمون على المعتصمين وتملي طلباتها وتصر مع أخيها الرجل على إسقاط الطغاة واحترام إرادة الشعوب.

إن المنتدى الأوروبي للمرأة المسلمة إذ يفخر بهذا العطاء من المرأة المسلمة في إنجاح الثورات، فإنه يأمل أن يرى المرأة مشاركة حقيقية في صنع القرار وفاعلة في إرساء قواعد الأنظمة السياسية التي ستنشأ في ظل الديمقراطية والتعددية السياسية.

إن مشاركة المرأة المسلمة في الحياة الاجتماعية لهو من مقتضيات مواطنتها وهو لا بد أن يكون من صلب اهتماماتها فهي كالرجل مكلفة شرعا وواقعا أن تعمل من أجل نشر قيم العدل والخير وقد برهنت ميدانيا كفاءتها في تحمل مسؤوليتها فكل الامتنان والاعتزاز بشابات وشباب الانتفاضات العربية التي نأمل أن يكون لها مستقبل أفضل لها وللعالم جميعا

بروكسل مارس 2011